المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق يطلق «البرنامج التنفيذي للصحة الوقائية»

في ٢٤ تموز، أطلق المركز الطبي للجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق «البرنامج التنفيذي للصحة الوقائية» الجديد. وهو مبادرة رائدة تتجاوز بمفهومها الفحص الطبي التقليدي. يجمع هذا البرنامج النموذجي بين الخبرة التشخيصية المتقدمة واستراتيجيات الرعاية الوقائية الحديثة، بهدف مساعدة الأفراد على تحسين صحتهم، ونمط حياتهم، ورفاهيتهم.

وقد نُظم حفل الإطلاق في المستشفى، بحضور رئيس جامعة الـ LAU الدكتور شوقي عبد الله، نائب الرئيس التنفيذي الدكتورة زينة خوري، المدير التنفيذي للمستشفى السيّد سامي رزق، الى جانب ممثّلين عن شركات التأمين والجهات الضامنة (TPAs) وعدد من وسائل الإعلام ومن الأطباء وأعضاء الهيئة التعليمية، والممرضين والموّظفين.

عبدالله

استهل الحفل الدكتور عبدالله فاعتبر أن «هذا البرنامج الجديد هو نتيجة عمل طويل، ويُشكّل محطة مهمّة في مسيرتنا، إذ يأتي منسجماً تماماً مع رسالة الجامعات في التعليم، ولكنّه يكتسب بُعداً أعمق مع وجود مركز طبي، حيث تتكامل الرسالة التعليمية مع رسالة صحية وإنسانية».

واكد أن «رسالة المراكز الطبية التابعة للـLAU لا تقتصر فقط على تقديم الرعاية الصحية لمن يحتاجها، بل تتعدّاها إلى ما هو أوسع وأشمل: الصحة العامة والرعاية الوقائية؛ فدورنا لا يقتصر على معالجة المرض بعد حدوثه، بل على الوقاية منه قبل ظهوره. هنا تكمن أهمية هذا البرنامج التنفيذي الوقائي».

وتابع: «حين نتحدّث عن المستشفيات والرعاية الصحية، نفكّر غالباً بالعلاج، ونتوجّه إلى المستشفى عندما نمرض أو عند وقوع حادث، ولكنه يجب تغيير هذا المفهوم. فالصحة لا تعني فقط معالجة المرض، بل تتطلّب العمل من أجل منع حصوله قبل أن يُصيبنا. ولهذا السبب نعتقد أنّ شركات التأمين أيضاً ستكون مهتمة بهذا البرنامج، لأنّ بناء مجتمع سليم يبدأ بالوقاية، لا بالعلاج فقط».

وشدد عبدالله على أن «دور الجامعة لا يكون بإعداد الطلاب لسوق العمل فقط، بل ليكونوا مواطنين فاعلين ومسؤولين، وخصوصا إذا كانت مسؤولة عن مستشفى وكليات طب وصيدلة وتمريض، فعندها تتضاعف مسؤوليتها تجاه المجتمع». وجدد التأكيد على ان الجامعة اللبنانية الأميركية لا تؤدي دوراً تعليمياً فحسب، بل تؤمن برسالتها في خدمة صحة الإنسان والمجتمع ككل، من هنا تأتي أهمية الدمج بين مهمّتين أساسيتين: التعليم والرعاية الصحية، ما يجعلها في موقع ريادي لإطلاق مبادرات كهذه، تجمع بين الخبرة الأكاديمية والطبّية وبين الإلتزام المجتمعي».

رزق

بدوره، عرض المدير التنفيذي للمركز الطبي في الجامعة اللبنانية الأميركية - مستشفى رزق، سامي رزق، أبرز محطات المرحلة التحضيرية لإطلاق البرنامج، معتبرا أن العمل على جمع كلّ أنشطة «البرنامج» في مبنى واحد شكّل تحدّيًا كبيرًا وقد تم التعاون مع مهندسين معماريين الى جانب فريق عمل المستشفى من أطباء وموظّفين.

وأوضح رزق «أن التصميم الجديد ركّز على عدّة محاور أساسية، أبرزها تعزيز الكفاءة التشغيلية، تحسين تجربة المريض بما يضمن راحته وخصوصيته ويُعزّز ولاءه ويجذب مرضى جدد، إضافة إلى دعم التكامل الأكاديمي والبحثي، تأمين إمكانية التوسّع وضمان استمرارية البرنامج على المدى الطويل، وخلق بيئة عمل مريحة تُسهم في الحفاظ على الكوادر الطبية والإدارية.»

غانم

ثمّ قدّم مدير «البرنامج التنفيذي للصحة الوقائية» الدكتور جورج غانم شرحًا مفصّلاً حول البرنامج وآلية عمله، مستعرضًا أبرز أقسامه الجديدة المجهّزة بأحدث التقنيات، من غرف المرضى المتطوّرة والأجنحة التنفيذية، إلى غرفة العمليات، وحدات العناية الفائقة، مختبر القسطرة، ومركز علاج الجلطات، بالإضافة إلى عدد من الأقسام الأساسية الأخرى.»

واستُكمل اللقاء بطاولة مستديرة تمحورت حول مستقبل الرعاية الوقائية، شهدت نقاشًا تفاعليًا بين الحاضرين، وتخلّلها طرح أسئلة سلّطت الضوء على أهمية تعزيز مفهوم الوقاية كركيزة أساسية في مقاربة الرعاية الصحية الحديثة.

بعد ذلك، شارك الحاضرون في جولة تعريفية على أقسام المبنى الجديد للمركز الطبي، واختُتمت بحفل استقبال في باحة المركز.

الدكتور زياد حيدر مديراً تنفيذياً لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي

عيّن سيادة متروبوليت بيروت وتوابعها المطران الياس عوده الدكتور زياد حيدر في منصب المدير التنفيذي لمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي. وقد تسلّم الدكتور حيدر مهامه الجديدة في ١٦ حزيران ٢٠٢٥. والدكتور حيدر هو إخصائي في طب الشيخوخة، ويتمتع بخبرة تفوق العشرين عاماً في مؤسّسات طبّية على نطاق جغرافي واسع في مختلف أنحاء الولايات المتحدة الأميركية.

يحمل الدكتور حيدر شهادة الطب من الجامعة الأميركية في بيروت، وقد أكمل تدريب الإقامة في جامعة ساوث كارولينا الطبية، ثم أنهى زمالة في طب الشيخوخة في جامعة جونز هوبكنز. يحمل أيضاً شهادة ماجستير في إدارة الأعمال من كلية كوكس للأعمال في جامعة ساوثرن ميثوديست في دالاس، تكساس.

ان هيئة تحرير مجلة «الصحة والإنسان» تتمنى للدكتور حيدر التوفيق في مهامه ولمستشفى القديس جاورجيوس الجامعي المزيد من النجاح.

مستشفى سيدة المعونات الجامعي (NDSUH) في جبيل:
٧٥ عامًا من الثقة بالرعاية الصحية

يُعدّ مستشفى سيدة المعونات الجامعي (NDSUH) في جبيل مرجعًا موثوقًا في قطاع الرعاية الصحية اللبناني. في العام ١٩٥٠ أسست الرهبانية اللبنانية المارونية مستوصفاً صغيراً في مدينة جبيل يضم ١٨ سريرًا لتقديم الرعاية الطبية الأساسية. ومع زيادة الطلب على الإستشفاء في المدينة والجوار ومحدودية إستيعاب المستشفى القديم، تم تشييد المستشفى الجديد عام ١٩٧٧ وكان يضم ٧٥ سريراً .استمر بالتوّسع والتقدم حتى أصبح مركزاً طبياً مهما في خدمة المجتمع اللبناني.

وسنة ٢٠٠٧، حقق المستشفى مجددا نقلة نوعية مهمة بتصنيفه مستشفى جامعي من قبل وزارة الصحة العامة بفضل شراكته الأكاديمية مع جامعة الروح القدس - الكسليك. يُسهم المستشفى بدور محوري في تقديم رعاية صحية ترتكز على المريض في منطقتي جبل لبنان والشمال.

يشغل المستشفى مساحة مبنية مؤلّفة من سبع كتل إنشائية. ويضم ٢٠٩ أسرّة. ويستند في خدماته إلى فريق عمل يضم عدداً لا بأس به من الكوادر الطبية والتمريضية والإدارية... موّزعة على كافة الإختصاصات. ويستقبل أكثر من ٧٣,٠٠٠ مريض سنويًا للمعالجة والإستشفاء.

يواصل مستشفى سيدة المعونات الجامعي (NDSUH) التزامه بتوفير رعاية صحيّة عالية الجودة وبكلفة مقبولة، لا سيما للفئات الضعيفة والمجتمعات ذات الدخل المحدود. ويتعدّى هذا الالتزام حدود مدينة جبيل، إذ افتتح المستشفى في عام ٢٠٢٤ مركزًا للرعاية الصحية الأولية في بسكنتا، مما أسهم في تعزيز إمكانية الوصول إلى الرعاية الصحية في المناطق الريفية.

منذ العام ٢٠٢٣ تم تعيين مدير تنفيذي، وأطلق المستشفى استراتيجية تمتد لثلاث سنوات، تستند إلى خمسة محاور أساسية:

- الرعاية المتمحّورة حول احتياجات المريض
- التطوير والنمو
- الإستمرار في تحقيق التوازن المالي
- المشاركة المجتمعية الفاعلة
- الجودة السريرية العالية

وتشمل هذه الخطة توسيع الكوادر الطبية المتخصصة، وتوسيع خدمات التشخيص، والتحوّل الرقمي للعمليات.

التزام بالمعايير

يتميّز المستشفى بالتزامه المستمر بالتطوّر السريري وتقديم أجود وأحدث الرعاية الصحية وفقا لمعايير الإعتماد اللبناني، واعتماده أعلى معايير الجودة.

منذ عام ٢٠١٨ حصل على شهادة ISO ٩٠٠١:٢٠١٥ لإعتماده أنظمة دقيقة لإدارة المخاطر. يضم ٣٦ اختصاصًا طبيًا في كافة المجالات الصحية. إحدى أبرز خدماته هي وحدة العناية بمرضى التصلب اللويحي، وهذه الوحدة هي الثانية من نوعها في لبنان والوحيدة التي تلبي حاجة منطقتي الشمال وجبل لبنان. وذلك بدءًا من تشخيص المرض وصولًا إلى إعادة تأهيل المريض. الأمر الذي يُسهم في تلبية حاجة أبناء منطقتي الشمال و جبل لبنان وتقليص المسافات للتوّجه الى بيروت.

وفي عام ٢٠٢٥، حقّق المستشفى خطوة كبيرة في الإبتكار الطبي عبر اقتنائه جهاز تنظير باطني متطوّر يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي. تسهم هذه التقنية الذكية في تحسين الكشف وتحديد أمراض الجهاز الهضمي بشكل فوري وفي الوقت الفعلي، حيث تتيح للأطباء إجراء تشخيصات أكثر دقة وسرعة. ويُعدّ هذا الإنجاز نقلة نوعية تعزّز التزام المستشفى بالطب الدقيق وسلامة المرضى.

دور تعليمي واكاديمي

كصرح طبي تعليمي جامعي، يلعب مستشفى سيدة المعونات الجامعي (NDSUH) دورًا رئيسيًا في التعليم والتطوير وتدريب الطلاب المتدربين والمقيمين في بيئة رعاية صحية سريرية حقيقية تحت إشراف أطباء مختصين. ولا يقتصر دوره على معالجة المرضى فحسب، بل يسهم أيضًا في إعداد أطباء ومرضين وباحثين لمستقبل واعد في القطاع الصحي.

من خلال ريادته في تقنيات الذكاء الاصطناعي واحتضانه لقادة الطب، يواصل المستشفى تعزيز مستوى الرعاية الصحية في لبنان، محافظًا على تراثه العريق، ومتقدمًا بثقة نحو مستقبل واعد.

نسناس مستقبلاً شركات التأمين في مركز «واحة الحياة»:
للتعاون مع القطاع الخاص الناجح

زار مجلس ادارة جمعية شركات الضمان برئاسة اسعد ميرزا واللجنة الطبية الى جانب بعض شركات إدارة البرامج الصحية والإستشفائية (TPA) مقر «واحة الحياة» في الاشرفية حيث كان في استقبالهم رئيس الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك في بيروت روجيه نسناس ونائب الرئيس والرئيس التنفيذي «لواحة الحياة» ظافر شاوي والمديرة التنفيذية السيدة سيّدة معلّم نصار.

وبعد جولة للوفد على كافة الأقسام الطبية مطلعاً من السيدة نصار على الخدمات الطبية التي يوفرّها وهي تشمل: اولاً: رعاية المصابين بأمراض دون الحادة أو المتوسطة الحدة. ثانيا: رعاية المصابين بمرض الألزهايمر والديمنشيا. ثالثا: رعاية المرضى في المرحلة الأخيرة من حياتهم. رابعاً: الرعاية الملّطفة. خامساً: العناية بكبار السن .سادساً: التأهيل وإعادة التأهيل وتتضمن العلاج الفيزيائي، وعلاج النطق والعلاج الإنشغالي للمرضى المقيمين في المركز ومن خارج المركز ايضاً.

الى جانب خدمات اخرى مثل :

- العناية بفتحة القصبة الهوائية
- العناية بالمرضى الذين يعانون من الغيبوبة والسكتة الدماغية والباركنسون ومتلازمة "Guillain Barre" والأمراض المزمنة الأخرى...

بالإضافة الى وجود نادي اجتماعي يضم نشاطات متنوعة من سينما ومكتبة ومنشأة فريدة من نوعها - مطبخ الزهايمر وعيادة لطب الأسنان.

واكد المدير الطبي الدكتور الياس اسطفان على اهمية استكمال العلاج داخل مراكز التأهيل لأنها تعطي نتائج افضل وتساهم في تخفيض الفاتورة الصحية على المريض والجهات الضامنة.

بدوره، شكر نسناس الوفد على حضورهم وإطلاعهم على هذا المشروع، منوهاً بالتعاون معهم ومع المستشفيات والأطباء الذين يوّجهون المرضى للمتابعة في المركز.

الوفد خلال الجولة

نصار تطلع الوفد على الخدمات المقدمة

شاوي متوسطاً نصار ونسناس

وتحدث عن الجمعية الخيرية لطائفة الروم الكاثوليك، مالكة المشروع، التي تقدم المساعدة لكل مريض محتاج من مختلف الطوائف وتؤمن المعالجة للمرضى، والفحوصات اليومية إضافة إلى عيادة أسنان وتأمين الطعام اليومي للمحتاجين، والتي بعد تقدمة السيدة ماري هبة الأرض لإنشاء المركز، باشرت للبدء بهذا المشروع برئاسة السيد ظافر شاوي والمؤلف من ٩٢ غرفة و١٣١ سريرًا، منوّهاً بالأسعار الخاصة التي يقدمها، شاكراً كل المتبرّعين الذين ساهموا في هذا الواقع.

واكد نسناس على أهمية التعاون مع القطاع الخاص ولاسيما شركات التأمين وشركات إدارة البرامج الصحية والإستشفائية والمستشفيات والأطباء.

اما ميرزا فنوّه بهذا المركز الذي يقدم خدمات طبية واجتماعية للمرضى خلال فترة تعافيهم وبأسعار مدروسة.